**الإحصاء الفلسطيني يواصل العمل على جمع بيانات وإنتاج مؤشر غلاء المعيشة في ظل جائحة فيروس كورونا**

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في **فلسطين ارتفاعاً نسبته 0.72%** خلال شهر آذار 2020 مقارنة مع شهر شباط 2020، بواقع 0.81% في الضفة الغربية\*\*، وبنسبة 0.69% في قطاع غزة، وبنسبة 0.35% في القدس J1\*.

السبب الرئيسي لارتفاع الأسعار في فلسطين يرجع بشكل أساسي لارتفاع أسعار الخضروات المجففة بنسبة 30.17% السبب الرئيسي لارتفاع هذه المجموعة يرجع الى ارتفاع اسعار البصل بشكل رئيسي حيث بلغ متوسط سعر البصل 4 شيقل/1 كغم، يليها ارتفاع أسعار الدجاج الطازج بنسبة 10.48% حيث بلغ متوسط سعر الدجاج المنظف 15 شيقل/ كغم"، وأسعار البطاطا بنسبة 4.99% "بلغ متوسط سعر البطاطا 3 شيقل/ كغم"، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة 3.85% اعلاها اسعار الموز والليمون حيث"بلغ متوسط سعر الموز 6 شيقل/ كغم، والليمون 5 شيقل/ كغم"،

كذلك ساهم أسعار البيض بنسبة 3.43% حيث بلغ متوسط سعر البيض 16 شيقل/ 2 كغم"، ويليها أسعار الأرز حبة قصيرة بنسبة 0.85% والذي بلغ متوسط سعر أرز الشقحة 147 شيقل/ 25 كغم"، على الرغم من انخفاض أسعار الخضروات الطازجة بمقدار 0.59%.

وعند مقارنة الأسعار خلال شهر آذار 2020 مع شهر آذار 2019 تشير البيانات إلى ارتفاع في الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين بنسبة 1.11%، بواقع 3.36% في القدس J1\*، وبنسبة 1.06% في الضفة الغربية\*\*، وبارتفاع طفيف نسبته 0.03% في قطاع غزة.

**الرقم القياسي لأسعار المستهلك على مستوى المناطق الفلسطينية**

يرجع ارتفاع الاسعار في الضفة الغربية الى نفس المجموعات السلعية مع تفاوت في نسب الارتفاع بين الضفة الغربية وقطاع غزة

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في **الضفة الغربية\*\*** **ارتفاعاً نسبته 0.81%** خلال شهر آذار 2020 مقارنة مع شهر شباط 2020، نتج هذا الارتفاع بصورة رئيسية عن ارتفاع أسعار الدجاج الطازج بنسبة 15.36% "بلغ متوسط سعر الدجاج المنظف 15 شيقل/ كغم"، يليها أسعار البصل بنسبة 8.03%، وأسعار البيض بنسبة 6.36% "بلغ متوسط سعر البيض 17 شيقل/2 كغم"، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة 5.28%، وأسعار الأرز حبة قصيرة بنسبة 0.71% "بلغ متوسط سعر أرز الشقحة 146 شيقل/ 25 كغم"، على الرغم من انخفاض أسعار البطاطا بمقدار 2.40%، وأسعار المحروقات السائلة المستخدمة كوقود للسيارات "البنزين" بمقدار 0.93%.

وضمن حركة الاسعار الاسبوعية للسلع الأساسية في الضفة الغربية\*\* خلال شهر اذار 2020، شهدت أسعار بعض السلع تغيرات متفاوته، حيث ارتفع سعر الأرز الشقحة فئة 25 كغم ارتفاعاً ملحوظاً بلغ ذروته في الاسبوع الثاني ليصل الى 148 شيقل (سجلت محافظة جنين اعلى سعر حيث بلغ 165 شيقل، في حين سجلت كل من محافظة بيت لحم، واريحا ادنى سعر بلغ 140 شيقل)، وارتفع سعر السكر فئة 10 كغم ليبلغ ذروته في الاسبوع الثالث ليصل الى 29 شيقل/10كغم (سجلت محافظة رام الله أعلى سعر حيث بلغ 35 شيقل، في حين سجلت محافظة نابلس أدنى سعر بلغ 25 شيقل)، كما ارتفعت اسعار سلعة الدجاج المنظف لتصل في ذروتها خلال الاسبوع الرابع الى 16 شيقل/1كغم (سجلت كل من محافظة طولكرم، قلقيلية، والخليل أعلى سعر حيث بلغ 18 شيقل، في حين سجلت محافظة بيت لحم أدنى سعر بلغ 12.5 شيقل)، كذلك البيض ارتفعت اسعاره لتصل الى 18 شيقل/2كغم (سجلت كل من محافظة طولكرم، رام الله، اريحا، وبيت لحم أعلى سعر بلغ 20 شيقل، في حين سجلت كل من محافظة جنين، والخليل أدنى سعر بلغ 14 شيقل)، الليمون 6 شيقل/1كغم (سجلت محافظة رام الله أعلى سعر بلغ 10 شيقل، في حين سجلت محافظة جنين أدنى سعر بلغ 2.5 شيقل)، والموز 6 شيقل/1كغم (سجلت محافظة رام الله أعلى سعر بلغ 8 شيقل، في حين سجلت محافظة جنين أدنى سعر بلغ 5 شيقل)، والخيار 7 شيقل/1كغم (سجلت كل من محافظة رام الله، أريحا، والخليل أعلى سعر بلغ 10 شيقل، في حين سجلت محافظة نابلس أدنى سعر بلغ 2 شيقل)، والبصل الجاف 5 شيقل/1كغم (سجلت كل من محافظة بيت لحم، وطولكرم أعلى سعر بلغ 6 شيقل، في حين سجلت محافظة جنين أدنى سعر بلغ 2.5 شيقل)، كانت هذه الذروة خلال الاسبوع الرابع. في المقابل استقرت أسعار كل من الخبز، الطحين، اللحوم الحمراء، وزيت الذرة خلال الأسابيع الاربعة لشهر آذار 2020.

كما سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في قطاع غزة ارتفاعاً **نسبته 0.69%** خلال شهر آذار 2020 مقارنة مع شهر شباط 2020، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار البصل بنسبة 57.89% "بلغ متوسط سعر البصل 4 شيقل/كغم"، وأسعار البطاطا بنسبة 28.26% "بلغ متوسط سعر البطاطا 2 شيقل/ كغم"، وأسعار الأسماك الحية الطازجة أو المبردة أو المجمدة بنسبة 4.48%، وأسعار السجائر المستوردة بنسبة 3.04%، وأسعار اللحوم الطازجة بنسبة 2.82% "بلغ متوسط سعر لحم الغنم الطازج 55 شيقل/ كغم"، وأسعار الدجاج الطازج بنسبة 0.87% "بلغ متوسط سعر الدجاج المنظف 13 شيقل/ كغم"، على الرغم من انخفاض أسعار الخضروات الطازجة بمقدار 3.59%، وأسعار البيض بمقدار 3.31% "بلغ متوسط سعر البيض 12 شيقل/2 كغم"، وأسعار الغاز بمقدار 1.70%، وأسعار الفواكه الطازجة بمقدار 0.93%.

وضمن حركة الاسعار الاسبوعية للسلع الأساسية في قطاع غزة خلال الأسابيع الأربعة من شهر آذار 2020، كانت شبه مستقرة، وخاصة للأرز، والطحين، والخبز، في حين سجلت أسعار لحم العجل ارتفاعاً ليصل ذروته خلال الاسبوع الثالث بحوالي 42 شيقل/1كغم (سجلت محافظة شمال غزة أعلى سعر بلغ 44 شيقل، في حين سجلت محافظة خانيونس ادنى سعر بلغ 33 شيقل) ولحم الغنم الى 55 شيقل/1كغم، كما ارتفعت أسعار الدجاج لتصل ذروتها الى 14 شيقل خلال الاسبوع الثاني (سجلت محافظة غزة أعلى سعر بلغ 15 شيقل، في حين سجلت محافظة شمال غزة أدنى سعر بلغ 12 شيقل)، كما ارتفع سعر البيض ليصل ذروته الى 12 شيقل/2كغم خلال الاسبوع الرابع (سجلت محافظة غزة أعلى سعر بلغ 13 شيقل، في حين سجلت محافظة رفح أدنى سعر بلغ 10 شيقل).

وسجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في **القدس J1\* ارتفاعاً نسبته 0.35%** خلال شهر آذار 2020 مقارنة مع شهر شباط 2020، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار البصل بنسبة 15.21% "بلغ متوسط سعر البصل 5 شيقل/ كغم"، وأسعار البيض بنسبة 11.65% "بلغ متوسط سعر البيض 26 شيقل/2 كغم"، وأسعار الزيوت النباتية بنسبة 11.54% "بلغ متوسط سعر زيت الصافي 27 شيقل/3 لتر"، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة 7.91% "بلغ متوسط سعر الموز 8 شيقل/ كغم والليمون 6 شيقل/ كغم"، وأسعار الأرز حبة قصيرة بنسبة 2.33% "بلغ متوسط سعر أرز الشقحة 150 شيقل/25 كغم"، وأسعار المحروقات السائلة المستخدمة كوقود للسيارات "البنزين" بنسبة 2.12%، وأسعار اللحوم الطازجة بنسبة 1.51% "بلغ متوسط سعر لحم الغنم الطازج 77 شيقل/كغم"، على الرغم من انخفاض أسعار المحروقات السائلة المستخدمة كوقود للسيارات "الديزل" بمقدار 6.67%، وأسعار البطاطا بمقدار 5.90% "بلغ متوسط سعر البطاطا 3 شيقل/ كغم"، وأسعار الأسماك الحية الطازجة أو المبردة أو المجمدة بمقدار 1.49%، وأسعار الدجاج الطازج بمقدار 1.28% "بلغ متوسط سعر الدجاج المنظف 19 شيقل/ كغم".

**تنويه لمستخدمي البيانات:**

1. على أثر انتشار مرض كورنا – 19 وما تبعه من تدابير للحد من انتشاره، فقد تم استبدال عملية جمع البيانات لأسعار المستهلك من منافذ البيع المختلفة من الجمع الميداني الى الجمع عبر الهاتف والمواقع الالكترونية لمنافذ البيع في مختلف المحافظات الفلسطينية.
2. بلغ عدد منافذ البيع التي تجمع منها أسعار المستهلك في الضفة الغربية\*\* وقطاع غزة 2,856 منفذ بيع لشهر آذار 2020، ونظراً للإغلاق المؤقت للكثير من المحال التجارية تطبيقاً لخطة الطوارئ في فلسطين، فقد توزعت نسب الاكتمال لعملية جمع البيانات كالأتي:

| **المنطقة** | **عدد منافذ البيع تم جمع بياناتها** | **عدد منافذ البيع غير المجموعة** | **النسبة المئوية لمنافذ البيع المجموعة** |
| --- | --- | --- | --- |
| الضفة الغربية\*\* | 1,543 | 522 | 75% |
| قطاع غزة | 763 | 28 | 96% |
| **المجموع الكلي** | **2,306** | **550** | **81%** |

1. تم جمع بيانات الأسعار للسلع الاساسية في محافظة القدس J1\* تركزت معظمها لسلع المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، السجائر، المحروقات، الغاز، الأدوية، مواد التنظيف. بلغ عدد منافذ البيع التي تم جمعها ضمن عينة محافظة القدس J1\* 130 منفذ من عينة كلية تبلغ 217 منفذ بيع، أي ما نسبته 60%.
2. بلغ عدد مشاهدات الاسعار التي يتم جمعها لتركيب الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين 38,395 مشاهدة سعرية، بلغت نسبة جمعها 88% لشهر آذار 2020، توزعت النسب كالآتي ضمن المناطق الفلسطينية:

| **المنطقة** | **عدد المشاهدات التي جمعت فعلياً** | **عدد المشاهدات المقدر** | **النسبة المئوية لعدد المشاهدات التي جمعت فعلياً** |
| --- | --- | --- | --- |
| الضفة الغربية\*\* | 22,852 | 3,975 | 85% |
| قطاع غزة | 9,292 | 65 | 99% |
| القدس J1\* | 1,785 | 426 | 81% |
| **فلسطين** | **33,929** | **4,466** | **88%** |

1. تم اتباع التوصيات الدولية في تقدير البيانات المفقودة والمشار لها في دليل مؤشر أسعار المستهلك، وتعد طريقة **(Group Relative Method)** من أفضل الطرق لمعالجة البيانات المفقودة، وهي عملية تقدير الأسعار المفقودة على أساس التغير في أسعار باقي المصادر بالنسبة لنفس الصنف. وأما في حالة إغلاق مصدر بأكمله بصفة مؤقتة فيتم تقدير جميع أسعار ذلك المصدر على أساس التغير في أسعار المصادر التي تشترك في نفس الأصناف التي تجمع من هذا المصدر.
2. كما تم استخدام التقدير على مستوى التجميع الأعلى **(Next Level Up in Aggregation)** في حال اختفاء رقم قياسي لمجموعة فرعية كاملة أو مجموعة أعلى وصولاً الى المجموعات الرئيسية المكونة للرقم القياسي.
3. تركزت حالات الاغلاق في منافذ البيع بعد فرض حظر التجوال في النصف الثاني من شهر آذار 2020 أي خلال فترة جمع بيانات الأسبوع الثالث والرابع من الشهر، كانت معظمها محلات غير غذائية "الملابس، الاحذية، الصالونات، معارض المفروشات، المطاعم، الفنادق،... الخ" حيث استثنيت كافة محال المواد الغذائية والصيدليات من الاغلاق.
4. جمعت البيانات من كافة منافذ البيع للأسبوع الأول والثاني من شهر آذار 2020 في مختلف المحافظات الفلسطينية مما ساعد بشكل كبير في تقدير البيانات المفقودة للسلع غير الغذائية والتي تمتاز باستقرار في اسعارها عبر الزمن وخاصة للسلع الخدماتية.

**ملاحظات:**

\*البيانات تمثل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

\*\*البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.